

العبد: بفتحتهما .

السيد: عليك اللعنة . إنك تراوغ عندما أكون في لحظة حرج .
العبد: أوه ، أحبيك . السيء سوف يأتي . وحالما رآها الحارس
الأسود بدأ يتحجب إليها .

السيد: يا للسماء . هي ؟

العبد: (يشخر) الغريب إنني لست أنا
(يخرج هذان الفتیان مسرعين لإنقاذ الفتاة سالمة سليمة ، ويدخل
الأب مع صديق في مثل عمره وهو يقطن البيت الملاصق
ليته)

الأب : (بكل فرح) تعال . كم يبدو لي من العمر؟
الصديق : (ينظر إليه متفحصاً من دون انفعال) سقط متاع . بقي
أمامك خطوة واحدة للقبر .

الأب : (يضطرب لحظة ثم يتماسك) أوه . عينك كليتان . ما أنا إلا
فتى أيها الخل القديم - لأزيد عن ثمانية أعوام .
الصديق : هل أنت معتوه؟ أوه - إذا كانت الطفولة الثانية فأنا أوافقك
تماماً .

الأب : لا . لا .

(بخبث) لقد بدأت أذهب إلى المدرسة أيها العجوز - واليوم تعلمت
حرفين .

الصديق : أوه ، تعلمت حرفين؟

الأب : ح ب

الصديق : (يتفحصه من دون تعاطف) اتقع في الحب بهذا الرأس
الأشيب؟